

مضامين وأشكال الأخبار في المواقع الإلكترونية

(دراسة تحليله لموقع إيلاف أنموذجا)

المدرس المساعد

حسين سعدي الفتلاوي

جامعة واسط - كلية الإعلام

ملخص البحث

تجسدت أهمية البحث في السعي للوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة وواضحة عن كيفية تعامل الصحافة الإلكترونية مع المادة الإخبارية ، وذلك من خلال بحث علمي يؤسس لخطوات بحثية أخرى يمكن أن تعزز ما ذهب إليه هذا الباحث في أن أسلوب التعامل مع المادة الإخبارية ، خبراً كان أم قصة إخبارية أو تقرير إخبارياً في الصحافة الإلكترونية أخذ مساراً مختلفاً عن الأسلوب التقليدي المتعارف عليه في عالم الصحافة الورقية ، أما من الناحية العملية فإن النتائج التي خرج بها البحث يمكن أن تكون خارطة طريق لموقع إيلاف الإلكتروني في خلق حالة من التوازن في التعامل مع المادة الإخبارية من حيث الموضوعات والنوع والقيم الإخبارية ومكونات الشكل الخبري والمجال الجغرافي ومصادر المادة الإخبارية إذ تكون هذا البحث من ثلاثة فصول تناول الفصل الأول الإطار المنهجي المتمثل بمشكلة البحث والأهداف والأهمية وصولاً إلى المنهجية التي انطوى تحتها هذا البحث وجاء الفصل الثاني الإطار النظري ليسلط الضوء على مفهوم الصحافة الإلكترونية والسمات والقيم التي يحملها الخبر أما الفصل الثالث فتمثل بالإطار العملي فتناول واقع موقع إيلاف الإلكتروني وتحليل المادة الخبرية المنشورة خلال مدة البحث ومن ثم كشف النتائج بعد تفريغها من الجداول التي استخدمت لهذا الغرض ، وخرج هذا البحث بعدة استنتاجات علمية قيمة استخلصها الباحث من النتائج فضلاً عن بعض التوصيات لتقويم أداء موقع إيلاف الإلكتروني .

المقدمة :

شهدت السنوات العشرة الاولى من القرن الحالي انفجار معلوماتي هائل بفضل ثورة الاتصال وقد كانت الصحافة احد ابرز المتأثرين بثورتي الاتصال والمعلومات ، وبفضل التطور الرقمي (الانترنت) الغير مسبوق في مضمون الصحافة وطبيعة العمل الصحفي ، صار مضمونا أكثر ثراء وخصوبة ، ووجد الصحفيون أنفسهم أمام مسؤوليات جديدة ومهام كبيرة ، هدفها الأول إرضاء القراء الذين لم يعودوا يقتنعون في ظل التدفق الهائل للمعلومات عبر شبكة الانترنت بما كانوا يقتنعون به إلى سنوات معدودة مضت ، وفي ظل هذا التطور اللافت ، بات من الضرورة بمكان رصد تأثير عصر المعلوماتية على الفنون الصحفية المختلفة ، ولأجل ذلك وجدنا في دراسة المادة الإخبارية في الصحافة الإلكترونية فرصة علمية لرصد تأثير عصر المعلومات على الأخبار بوصفها " سيد الفنون الصحفية " ومن خلال دراستها يمكن رسم خارطة طريق لدراسة الفنون الصحفية الأخرى ، ولقد وجدنا في اختيار موقع إيلاف الإلكتروني مجالا علمياً رحباً يمكن أن يمهّد لنا طريق الوصول إلى نتائج علمية تعطي وصفاً دقيقاً للمادة الإخبارية الإلكترونية في المواقع الإلكترونية. وجاء هذا البحث بعنوان " مضامين وأشكال الاخبار في المواقع الإلكترونية " وتكون البحث من ثلاثة فصول اذا تناول الفصل الأول الإطار المنهجي المتمثل بمشكلة البحث والأهداف والأهمية وصولاً الى المنهجية التي انطوى تحتها هذا البحث وجاء الفصل الثاني الإطار النظري ليسلط الضوء على مفهوم الصحافة الإلكترونية والسمات والقيم التي يحملها الخبر أما الفصل الثالث فتمثل بالإطار العملي فتناول واقع موقع إيلاف وتحليل المادة الخبرية المنشورة خلال مدة البحث ومن ثم كشف النتائج بعد تفريغها من الجداول التي استخدمت لهذا الغرض ، وخرج هذا البحث بعدة استنتاجات علمية قيمة استخلصها الباحث من النتائج فضلاً عن بعض التوصيات لتقويم أداء موقع إيلاف الإلكتروني .

الإطار المنهجي

أولاً : مشكلة البحث :

وهي اساس البحث، ومن الطبيعي ان لا يوجد بحث بدون مشكله والشعور بها او الاحساس يمهّد لبلورتها ، ووجودها هو الحافز الطبيعي الذي يحفز العقل البشري على

البحث والاستقصاء." ١ " وهكذا تتبلور مشكلة البحث على كيفية تناول المواقع الإلكترونية للمادة الإخبارية في الصحافة الإلكترونية في ظل المساحة الواسعة التي احتلتها على شبكة الانترنت واحتدام المنافسة بين الصحف الإلكترونية نفسها بعد استغلال السمات والمزايا المتعددة التي يتمتع بها الانترنت والتي أفرزت تنوعاً في الأساليب التقنية في تحرير الأخبار ولاسيما من حيث النوع والقيم الإخبارية ومكونات الشكل الخبري والمجال الجغرافي ومصادر المادة الإخبارية . هذه الفئات شكلت المحور الأساس لمشكلة البحث والتي سيتم التصدي لها بالدراسة والتحليل وعبر التساؤلات التي سيسعى الباحث للإجابة عنها وهي :

١- ما هو مستوى اهتمام المواقع الإلكترونية (موقع إيلاف الإلكتروني) بالخبر الصحفي قياساً بالفنون الخبرية الأخرى ؟

٢- ما هي مضامين المواد الإخبارية المنشورة إلكترونياً في المواقع الإلكترونية (عينة البحث) وجغرافيتها والمصادر التي تعتمد عليها ؟

٣- ما الخصائص التي ميزت الصحافة الإلكترونية في تعاملها مع المادة الإخبارية وتأثير سمات الصحافة الإلكترونية عليها من حيث (التحديث ، الفورية ، التفاعلية ، استخدام الوسائط المتعددة) ، فضلاً عن القيم التي تتضمنها المادة الإخبارية في المواقع الإخبارية عينة البحث ؟

ثانياً: أهمية البحث :

يعد موضوع البحث من المواضيع المهمة في مجال وسائل الإعلام إذ يضع منهاج عمل علمي لقياس التغطية الصحفية لتلك الوسائل، من حيث الكم والنوع فضلاً عن أساليب التحرير المعتمدة في المواقع الإلكترونية ، حيث تجسدت أهمية البحث في السعي للوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة وواضحة عن كيفية تعامل الصحافة الإلكترونية مع المادة الإخبارية ، وذلك من خلال بحث علمي يؤسس لخطوات بحثية أخرى يمكن أن تعزز ما ذهب إليه هذا الباحث في أن أسلوب التعامل مع المادة الإخبارية ، خيراً كان أم قصة إخبارية أو تقريراً إخبارياً في الصحافة الإلكترونية أخذ مساراً مختلفاً عن الأسلوب التقليدي المتعارف عليه في عالم الصحافة الورقية .

ثالثاً : أهداف البحث :

من المعروف أن هدف البحث يتحدد ويلتزم بالتساؤلات أو الفروض التي أثارها مشكلة البحث ، وبما إن البحث قد تحددت مشكلته بعدة تساؤلات ، لذا فإن هدف البحث يتمثل بالإجابة على التساؤلات التي أثارها الباحث في المشكلة وسعى الباحث من خلال بحثه هذا الوصول إلى الأهداف التالية :

١- التعرف على مدى اهتمام الصحافة الإلكترونية (موقع إيلاف الإلكتروني) بالخبر الصحفي قياساً بالفنون الإخبارية الأخرى (تقريراً إخبارياً أو قصة إخبارية... الخ) .

٢- تبيين مضامين الاخبار المنشورة الكترونياً على موقع إيلاف الإلكتروني وجغرافيتها فضلاً عن المصادر التي تعتمد عليها .

٣- تحديد الخصائص التي ميزت الصحافة الإلكترونية (موقع إيلاف الإلكتروني) في تعاملها مع المادة الإخبارية وتأثير سمات الصحافة الإلكترونية عليها من حيث التحديث ، الفورية ، التفاعلية ، استخدام الوسائط المتعددة) . فضلاً عن القيم التي تتضمنها المادة الإخبارية في الموقع عينة البحث .

رابعاً : مجالات البحث :

لما كان من المعتاد أن يقف كل بحث علمي عند مجالات معينة على اعتبار أن البحث الواحد ليس بإمكانه أن يحيط بكل المتغيرات والعوامل المختلفة ، فإن حدود ومجالات هذا البحث تتمثل بـ :

١ - المجال الزمني : ويتمثل بمدة الزمنية للدراسة حيث تم اختيار المدة الزمنية للبحث من ١ / ٣ / ٢٠١٤ لغاية ٣١ / ٣ / ٢٠١٤ ، أي مدة شهر تابع فيها الباحث نحو يومي المادة الإخبارية المنشورة في موقع إيلاف الإلكتروني فخرج بحصيلة جيدة من المواد الإخبارية التي أخضعها للدراسة والتحليل .

٢- المجال الموضوعي : ويمثل جميع المواد الإخبارية (خبراً أو تقريراً إخبارياً أو قصة إخبارية) المنشورة الكترونياً على موقع إيلاف الإلكتروني ، وتم اختيار هذا الموقع من أجل أن يكون ممثل للمواقع التي تعطي المادة الإخبارية اهتماماً قياساً إلى

الفنون الصحفية الأخرى . وقد جاء الاختيار لهذا الموقع لكونه يمثل حضور كبير على مواقع شبكة الانترنت ويتمتع باهتمام عربي كبير.

خامساً : منهج البحث :

إن اختيار المنهج العلمي في البحث العلمي ليس أمراً اعتباطياً ، بل هو مسار علمي واضح ، لذلك اختار الباحث المنهج الوصفي المسحي في بحثه ، لأنه يقوم على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع ووصف وضعها الراهن ، كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ، ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمداً على تجميع البيانات وتحليلها ، ومن ثم استخلاص النتائج بفرض معالجة المشكلة ثم تعميم النتائج طبقاً لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها وتفسيرها "٢" وكذلك استخدم الباحث طريقة تحليل المضمون لجمع البيانات وتسجيلها وتحليلها عن طريق استمارة أعدت لهذا الغرض وتضمنت الفئات الرئيسة والفرعية الملائمة للبحث ومشكلته وأهدافه .

سادساً : إجراءات البحث :

من أجل إتمام البحث نظرياً وعملياً ، فقد قام الباحث باتخاذ إجراءات متعددة مرتبطة بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة ، ومن هذه الإجراءات :

١- متابعة الموقع عينة البحث خلال المدة الزمنية المحددة بشهر واحد من ٢٠١٤/٣/١ لغاية ٢٠١٤/٤/١ ، وسحب المواد الإخبارية وتفرغ ما مطلوب منها في استمارة تحليل الفئات المحددة.

٢- تصميم استمارة تحليل مضمون استعملت في الإطار الميداني الخاص بتحليل المادة الإخبارية في الموقع عينة البحث ، وتضمنت الاستمارة عدداً من الفئات الرئيسة والفرعية في الدراسة الميدانية ، وتم عرضها على عدد من الخبراء ، لغرض اخذ الآراء الصائبة بخصوص الفئات المستخدمة فيها من أجل الخروج بنتائج دقيقة وعلمية ، وقد تم إخضاع هذه الاستمارة لرأي الخبراء من أجل صدقها وصلاحياتها ، وأجريت تعديلات عليها بناءً على آراءهم .

وقد تضمنت استمارة تحليل المادة الإخبارية الفئات الآتية :

أ : فئة الموضوعات : وهي فئة رئيسة اعتمدها الباحث لتصنيف المادة الإخبارية حسب موضوعاتها ، لأجل التعرف على الموضوعات التي تم التركيز عليها في المادة الإخبارية أكثر من غيرها ، وقد تضمن الفئات الفرعية الآتية :
أ-١ الموضوعات السياسية : والمقصود بها المادة الإخبارية التي تتناول مضامين

تتعلق

بنشاطات وممارسات أنظمة الحكم في الدول المختلفة والأحزاب السياسية والمنظمات ، وكل ما له علاقة بالفعاليات السياسية والسلطة على صعيد إقليمي ودولي ومحلي .

أ-٢ الموضوعات الاقتصادية : المقصود بها المادة الإخبارية المتعلقة بالجانب الاقتصادي بكل صوره وأشكاله ، أي : أخبار المال والأعمال والتجارة والبورصة وغيرها وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي .

أ-٣ الموضوعات الاجتماعية : ونقصد بها المادة الإخبارية التي تتناول العلاقات الاجتماعية وما يترتب عليها من عادات وتقاليد وظواهر والممارسات والأفكار المؤثرة فيها ، كالجرمة والتقاليد والأعراف الاجتماعية وكل ما له صلة بفعاليات الجماعات الإنسانية والأحداث التي تهمها .

أ-٤ الموضوعات الثقافية : ويراد بها المادة الإخبارية التي تتعلق بالنشاطات الثقافية التي تعنى بالفن والأدب والمعارض والمهرجانات وغيرها من الفعاليات الأخرى .

٥ الموضوعات الدينية : وهي المواد الإخبارية التي تعنى بالأنشطة والفعاليات الدينية (الخطب ، المناسبات الدينية ، الشخصيات الدينية ، الفتاوى والشعائر) ، وغيرها .

أ-٦ الموضوعات الرياضية : وقصدنا بها المادة الإخبارية المتعلقة بالفعاليات الرياضية على الصعيد الإقليمية والدولية والمحلية

أ-٧ الموضوعات الأمنية : وهي المادة الإخبارية التي لها طابع عسكري بما فيها عمليات التفجير والنشاطات المسلحة والإجرامية التي تنفذها المجمع الخارجة عن القانون ، وإلقاء القبض على قيادات وعناصر إرهابية ، وكل ما له علاقة بالجانب الأمني دوليا وإقليميا ومحليا .

أ-٨ الموضوعات الفنية : والمقصود بها المادة الإخبارية التي تتناول نشاطات الفن والغناء والمهرجانات الفنية والمسابقات الدولية والإقليمية في الفن بأشكاله المختلفة .

أ-٩ الموضوعات التاريخية : ونعني بها المادة الإخبارية التي تتناول فعاليات ونشاطات مرتبطة بأحداث تاريخية ، فضلاً عن الاكتشافات الأثرية والموضوعات التراثية ذات البعد الاجتماعي وعلى الأصعدة الدولية والإقليمية والمحلية كافة .

أ-١٠ الموضوعات البيئية : ويراد بها المادة الإخبارية التي تتناول النشاطات المتعلقة بالبيئة مثل الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل والبراكين وحوادث التسرب النفطي وكل ما له علاقة بالبيئة .

أ-١١ فئات أخرى تذكر : وهي تتضمن المواد الإخبارية التي لم ترد في الفئات المذكورة في استمارة التحليل كالأخبار الصحية والعلوم والتكنولوجيا والاختراعات وغيرها.

ب : فئة نوع المادة الإخبارية : وهي فئة أعتمدها الباحث لتصنيف المادة الإخبارية حسب النوع وقد قسمها على ثلاثة أنواع أساسية هي الخبر القصير والقصة الإخبارية والتقرير الإخباري .

ج: فئة القيم الإخبارية : ويقصد بها مجموعة المعايير التي يتم من خلالها انتقاء المادة الإخبارية ومنها (الشهرة ، الجدة ، القرب ، اهتمامات إنسانية ، التوقيت ، الإثارة ، الصراع ، الأهمية ، الغرابة والطرافة ، المصلحة ، الضخامة ، التوقع).

*ضمت هيئة الخبراء كلا من : أ . د رياض خمات العتابي أ. د . م رشيد حسين الشمري ، أ. د. م محمد حسين علوان.

د: فئة مكونات الشكل الخبري: أراد الباحث من خلالها التعرف على مكونات الشكل الخبري للمادة الإخبارية (مركب ، بسيط) .

هـ: فئة المجال الجغرافي : وهي فئة اعتمدها الباحث لتصنيف المادة الإخبارية حسب مجالها الجغرافي (محلي ، وطني ، إقليمي ، دولي) .

سابعاً: دراسات سابقة :

على الباحث ان يبدأ من حيث انتهى الباحثون . لذا فان عليه حصر الدراسات المشابهة او القريبة من موضوع دراسته ، ومعرفة حدودها ونتائجها والمنهج التي استخدمت فيها (٣) .

كما يرى الباحث انه من ضرورات البحث العلمي الرصينة الإشارة إلى الجهود العلمية التي بذلها باحثون آخرون في مجال دراسته أو قريبا منها وبما يحقق التكامل المطلوب الذي يثري العلم ويسهم في خدمة القائمين على البحث والدراسة في المجالات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت ، ومن هذه البحوث والدراسات :

١. دراسة د. عبد الأمير الفيصل والتي تحمل عنوان (الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، دراسة في الصحف الالكترونية : الجريدة ، باب ، اتجاهات ، إيلاف ، سودانيل) "٤" ، وتناولت تطور التقنيات وتأثيرها على وسائل الإعلام بنحو عام ، والصحافة بنحو خاص ، والوقوف على واقع التقنيات الحديثة في الوطن العربي مقارنة بما يحدث في العالم ، وتعمقت هذه الدراسة في بحث الصحافة الالكترونية في الوطن العربي وتأصيل مفهوم الصحافة الالكترونية وتحديد سماتها وخصائصها والوقوف على نشأة الصحافة الالكترونية في العالم والوطن العربي وعلاقتها مع الصحافة المطبوعة وأساليب تحريرها الفنية واستكشاف مقروئية الصحف الالكترونية من خلال الوسيط الجديد وتأثيرها في عادات القراءة والتوزيع ورجع الصدى ، وتوصل الباحث من دراسته النظرية والعملية إلى مجموعة من النتائج التي يمكن إيجاز بعضها منها بما يأتي :

- أتاح التطور التقني في أساليب الاتصال فرصة جمع وتخزين واسترجاع وتجهيز ونشر ونقل حجم هائل من المعلومات والبيانات على نطاق واسع من الدقة والسرعة مما أتاح الاتصال من جانبيين .
- إن تقنيات الاتصال الجديدة لا تلغي وسائل الاتصال القديمة ، ولكنها تطورها وتغيرها نحو الأفضل ، مما أثر على أساليب التحرير والإخراج والإنتاج .
- أوجدت الثورة المعلوماتية والتقنية جمهورا جديدا يعتمد على الانترنت وشبكات نقل المعلومات الالكترونية في تلقي فيض هائل من المعلومات الذي أصبح متاحا للجميع .
- إن الصحافة الالكترونية ظهرت وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت التي تقف رمزا واضحا لثورة المعلومات .

- أتاحت الصحافة الالكترونية الفرصة للتعامل مع جمهور القراء كجمهور متنوع وغير متجانس ، حيث يمكنها إرضاء مستويات مختلفة منه .
- تحرص الصحافة الالكترونية على تحديث أخبارها آنيا لتواكب الحدث أينما يقع لتحاول منافسة الفضائيات التلفزيونية لكسب القراء الذين يزورون مواقعها .
- إن الصحافة الالكترونية تولي شكل الخبر الصحفي اهتماما في الفنون الصحفية المستخدمة فيها من اجل استغلال إحدى ميزات الانترنت في تقديم الخبر الآني للقراء .
- تحرص الصحافة الالكترونية على تقديم خدمات تفاعلية لتوثيق علاقتها مع القراء ، وليكون تفاعل القراء مباشرا من خلال منتدى الحوار ، محادثة ، استطلاعات الرأي وغيرها .
- إن الصحف الالكترونية تعتمد على وكالات الأنباء العالمية بنحو رئيسي في الحصول على الأخبار والموضوعات الصحفية المختلفة ثم يليها المراسلون والمندوبون كمصدر رئيس لإخبار وموضوعات الصحافة الالكترونية .
- تهتم الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية وهي تستخدم نوعين من التقارير الصحفية هما التقارير الإخبارية وتقارير الرأي.
- دراسة أحمد عبد الحسين ثاني السوداني والتي تحمل عنوان (صناعة الأخبار في المواقع الالكترونية للمحطات الإذاعية دراسة تحليلية للأخبار في الموقع الالكتروني لإذاعة سوا عراق) " ٥ " ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع صناعة الأخبار في الموقع الالكتروني لإذاعة سوا عراق من خلال تصنيف الأخبار كما ونوعا ، وتحديد موضوعات الأخبار ، وتشخيص الأساليب الفنية المعتمدة في تحرير الأخبار ، والكشف عن أنواع القيم الإخبارية التي جرى التركيز عليها ، وتحديد الوسائط المتعددة المصاحبة للخبر ، وتحديد أنواع المصادر المعتمدة في استقاء أخبار الموقع الالكتروني لإذاعة سوا عراق ، وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج ومنها :
 - إن الموقع ينوع في أساليب تحرير الأخبار ، ولكن بنسب متفاوتة .
 - إن الأخبار تتسم بالحدثية والواقعية ، لذلك انحصرت المصادر الإخبارية بصورة أساسية في المراسلين .

- إن بعض القيم الإخبارية تتكون نتيجة اتحاد قيم إخبارية عدة ومنها قيم الأهمية والصراع والقرب ، وهذا ما يفسر تفوقها على غيرها من القيم الإخبارية في الموقع الإلكتروني .
- تختلف أساليب تقديم الأخبار باختلاف الوسيلة الإعلامية .
- حظيت الأخبار السياسية بأولوية اهتمام الموقع الإلكتروني لإذاعة سوا عراق ومن ثم أخبار الحوادث الأمنية .

الإطار النظري

مفهوم الصحافة الإلكترونية

يرى الدكتور محمود خليل في كتابه " الصحافة الإلكترونية " أن اختراع الكلمة المطبوعة يمثل أحد مراحل التطور البشري ، ثم جاءت الانجازات البشرية في هذا المضمار مثل التلغراف واللاسلكيوالهاتف والراديو والتلفزيون وانتشار البث الفضائي ثم الحاسوب الذي وفر للقارئ إمكانية استخدام الكم الهائل من المعلومات ، فيما يرى العديد من الباحثين ومنهم ماكلوهان وسبيل وسميث وتوفلر أن ظهور الحاسبات الآلية أسهم في توجيه ثورة المعلومات هذه إلى الأفراد وليس إلى المؤسسات فقط ، فقد أصبحت المعلومات قادرة على الانتشار بنحو جماهيري كبير عن طريق الحاسبات الشخصية كوسائط اتصالية. ورافق الانتشار السريع للانترنت الفرصة والقدرة على نشر الأخبار والمعلومات من خلال هذه الوسيلة ، وهو ما عرف فيما بعد بالصحيفة الإلكترونية التي يمكن تعريفها بأنها : تجمع مفهوم الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء أكانت المرتبطة بموضوعات عامة او بموضوعات ذات طبيعة خاصة ، وتتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت . "٦" إن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط Online ، والصحيفة الإلكترونية غالبا ولاسيما في بدايتها مرتبطة بصحيفة مطبوعة وقد لا يتم وضع ترقيم للصحيفة الإلكترونية حينما يتم تحديث محتواها في مدد زمنية متقاربة تصل بالنسبة للبعض مثل CNNinter active The Network Times إلى عشر دقائق ، وأنها تشير دائما إلى تاريخ وساعة

آخر تعديل فيما تم نشره ، والعديد منها تحتفظ بأرشيف للموضوعات التي سبق نشرها . لذلك يستبعد هذا التعريف الصفحات الخاصة Home page التي قد تضعها بعض الصحف على شبكة الانترنت ، لا تنشر من خلالها موضوعات صحفية كالمواقع التي تنشر أخباراً فقط ومواقع الخدمات مثل خدمات وكالات الأنباء المتاحة عبر الانترنت ، ويميل بعض إلى تعريف الصحافة الإلكترونية بأنها " الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء أكانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة Electronic Editions أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية ، أو كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق online News paper وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والتعليقات والصور والخدمات المرجعية حيث يشير تعبير online Journalism إلى تحديد في معظم الكتابات الأجنبية وإلى تلك الصحف أو المجلات الإلكترونية المستقلة أي : التي لها ليس لها علاقة بشكل أو بآخر بصحف ورقية مطبوعة . "٧"

سمات الصحافة الإلكترونية :

تختلف الصحافة الإلكترونية عن مثيلتها الورقية بعدد من السمات أهمها : "٨"

١. التفاعلية : حيث تستخدم الصحف الإلكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكتيك النص المترابط أو الفائق Hypertext الذي يتضمن وصلات Links لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور (تعريف ، سيرة ذاتية ، معلومات خلفية ، آراء سابقة ، موضوعات ذات صلة) .

٢. العمق المعرفي : حيث تتسم الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية بالعمق والشمول ويتهياً ذلك من أتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف فهي تقدم خدمات إضافية من شأنها تقديم خلفيات للأحداث وربطها بالقضايا المتعلقة بها ويتم ذلك من خلال سماح النمط الإلكتروني المستخدم في تصميم الصحف الإلكترونية ، بانتقال القراء - بمجرد الضغط على (إيقونة) خاصة بذلك - إلى خدمات معرفية أخرى تقدمها الصحيفة نفسها ومن هذه الخدمات ما يلي :

أ - تصفح موضوعات صحفية أخرى ذات علاقة بالموضوع المستهدف .

ب - العودة إلى أرشيف الصحيفة ، حيث تتيح بعض الصحف إمكانية استعادة أعدادها الماضية لمدة تصل إلى خمس سنوات .

ج - النفاذ لمركز معلومات الصحيفة ، للاستزادة عن بعض المواد المنشورة في العدد نفسه

د - الاطلاع على عدد من الطبعات التي تصدرها الصحيفة حتى يتسنى لقرائها في كل مكان الاطلاع على طبعاتها المختلفة ، فضلاً عن هذه الخدمات تتيح الصحف الإلكترونية روابط عدة تتناسب مع اهتمامات هذه الصحف وتلبي حاجات القراء

٣. الفورية Immediacy : وتعني الفورية هنا ، الدرجة التي تستطيع فيها المواقع الصحفية على شبكة الانترنت أن تمد مستخدميها بآخر الأخبار والمعلومات الممكنة لملاحظة تطور الأحداث ، وترجع هذه الصفة إلى إمكانية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور حدوثها ويرتبط بهذه السمة قدرة الصحافة الإلكترونية على تحديث المضمون او المواد المعروضة بها .

٤. تعدد الوسائط : إذا كانت الصحافة المطبوعة تقدم النص والراديو يقدم الصوت والتلفزيون يقدم الصوت والصورة ، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بنحو مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة ، ويعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة الصحافة الإلكترونية تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقميا ، والذي يتم فيه جمع وتخزين وبث جميع أشكال المعلومات ويعدّها ذات طبيعة واحدة بغض النظر عما إذا كانت صوتا أو صورة او نص .

٦. التحديث Updating : لم تكن إمكانية تحديث المواد والأخبار معرفة بنحو كامل حتى شباط ١٩٩٧ عندما استخدمت صحيفة Dallas Morning News موقعها على الانترنت لنقل ومتابعة أحداث وتطورات الأخبار عن الانفجار الذي وقع في مدينة أوكلاهوما ومتابعة الأحداث باستمرار.

٧. سهولة التعرض : وهي من أهم عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور ، لذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل ما يجب أن يبذله من جهد جسدي

وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد ، وتبعاً لما تتيحه الصحف الإلكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها ، فقد أصبحت الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب ، ذلك لأن أفراد هذا الجيل يهتمون بالانترنت ويميلون إلى تلقي الأخبار من الشاشة أكثر من الورق ، وتحقق سهولة التعرض التي تتسم بها الصحف الإلكترونية من خلال الالتزام بالسمات التحريرية المميزة لمضامين الصحف الإلكترونية ، فضلاً عن أهمية دعم هذه المضامين من خلال لغة ميسرة ووسائط متعددة

٨. التمكين : في الصحافة المطبوعة ليس للجمهور خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة ، لكن الصحافة الإلكترونية تقبل فكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل ، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي سواء أكانت أخباراً أم تقاريراً أم تحليلات ، والمصادر المتعددة للقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط عن القضية ، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق ، وروابط لمواقع أخرى يمكنه أن يجد بها معلومات إضافية ، وبين يديه أيضاً خدمات متعددة يمكنه الاختيار بينها .

٩. النشر على نطاق واسع Global Reach : وهي أكثر الجوانب التي تميز الصحافة الإلكترونية ، وتعمل بنحو تلقائي أوتوماتيكي ؛ لأنها ترتبط بطبيعة الوسيلة نفسها ، ولا تخضع للصحفي ، أو آليات العمل الصحفي ، وإنما هي عنصر أساسي يرتبط بشبكة الانترنت نفسها ، ولا توجد أي وسيلة اتصال تنافس الانترنت نفسها ، ولا توجد أي وسيلة اتصال تنافس الانترنت في قدرتها على التعامل مع القضايا والأحداث العالمية على نطاق عالمي لا حدود له ، لذلك فرضت هذه السمة على الصحف الإلكترونية أن تضع الأخبار والقضايا العالمية واضحة في الصفحة التمهيدية للموقع كل يوم ، كما فرضت على العديد من المؤسسات الصحفية ، والصحفيين أنفسهم إعادة تقييم أجندة أولوياتهم للقضايا والأحداث .

١٠. القدرة على الربط بين العناصر المتعددة داخل هيكل المعلومات : تأتي القدرة على ربط العناصر وأشكال مختلفة من المعلومات بعضها مع بعض كأهم ملامح تميز

الصحافة الإلكترونية ؛ لأنها تتيح للمستخدم أن ينتقل من متابعة معلومة ما في وثيقة ما ، إلى وثيقة أخرى مختلفة تماما ، وقد تكون محفوظة في حاسب آخر ، وتتيح شبكة الويب للصحف الإلكترونية إمكانية الربط بين خبرات ، ومعارف متنوعة للعديد من الأفراد في مجالات مختلفة من المعلومات ، لتكون في النهاية مساحات شاسعة من المعرفة الإنسانية المتشعبة ، والمرتبطة بعضها ببعض بشكل مرن ديناميكي .

١١. **الأرشيف الإلكتروني الفوري** : تأتي خدمة الأرشيف على جانب كبير من الأهمية ولاسيما في مجال النشر الإلكتروني للصحافة الإلكترونية ، فقد باتت عملية الأرشفة والحصول على المعلومات واستدعائها سهلة وميسورة ؛ لأنها أتاحت العديد من الطرق التي تمكن المستخدم من الحصول على المعلومات كافة عبر خدمة الأرشيف الإلكتروني ، الذي يضم أشكالا مختلفة من المعلومات مثل : المواد الصوتية ، ولقطات الفيديو الحية ، والصور ، إلى جانب المواد النصية المكتوبة ، مما يحقق نوعا من التكامل والثراء في عرض المعلومات .

١٢. **القابلية للتحويل** : وتختلف عن التفاعلية واللاجماهيرية في أنها ترتبط بأسلوب عمل الصحفي في الصحيفة الإلكترونية أكثر من ارتباطها بالمستخدم نفسه ، ذلك لأن الصحيفة الإلكترونية تقدم عرض الموضوع الصحفي متضمنا عدة وسائل مثل الصور الحية ، والرسوم المتحركة ، والصوت ، فضلا عن النصوص ، وهو ما يتيح للمستخدم فرصة الاختيار من بين العناصر المختلفة ، فيمكنه الحصول على القصة الإخبارية بالنحو الذي يريده ويرضيه .

وتتيح الانترنت إمكانية تقديم تغطية متعددة الوسائط ، أي : الاستخدام المتزامن والمنسجم لوسائط وأشكال إعلامية متنوعة في عرض التغطية الصحفية .

١٣. **التفتيت أو اللاجماهيرية** : ويقصد بالتفتيت كأحد سمات الصحيفة الإلكترونية ، هو التخلي عن مفهوم الحشد في التعامل مع مستخدمي الوسيلة الإعلامية ، وتقديم منتج إعلامي يمكنه أن يتكيف مع الاهتمامات الفردية لكل قارئ .

القيم الإخبارية :

القيم الإخبارية هي مجموعة المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي . وهي الصفات المرتبطة بالتفاعل بين الحدث وبين الجمهور والتي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي ، أي : تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم .

ومن أبرز القيم الإخبارية الأساسية التي اتفق عليها عدد غير قليل من الباحثين في المجال الإعلامي هي : "٩"

١ - الجدة أو الحالية والفورية : الجدة مهمة كل رسالة إعلامية وجوهرها وبقدر ما تفقد الرسالة هذا العنصر تفقد مقوماتها كرسالة إعلامية ، وإذا كان الخبر يكتسب قيمته المهنية من خلال صياغته ومدى إجابته على الأسئلة الخيرية وتطبيق قواعد المهنة فإنه لا يكتسب أية قيمة معرفية إلا بتقديمه معرفة جديدة ، أي بقدر ما يضيف إلى معلومات الجمهور من جديد .

٢ - الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة : كلما كان الخبر يهم القارئ أو يعود عليه بالمصلحة ، كان قابلاً للنشر ، ويقال الشيء نفسه عن المصلحة العامة أو مصلحة المجموع . وكشفت بحوث الاتصال أن وسائل الإعلام تعطي اهتمامها الأول إلى العالم الذي تنتمي إليه وان المتلقي للرسالة الاتصالية يعطي اهتمامه بالدرجة الأساس للرسائل التي يكون مضمونها قريباً من موقعه الجغرافي .

٣ - التوقيت : أن توقيت وقوع الحدث يضيف إليه أهمية مضاعفة ، وقد يحدث العكس ، أي : أن توافق وقوع الحدث مع الظروف العامة يعطيه قوة ويضاعف من إمكانية نشره ويجعله محط اهتمام عدد أكبر من القراء

٤ - الضخامة أو العدد أو الحجم : يرجع مقياس الضخامة في الخبر إلى عدد من يهتم به من القراء ، ثم بدرجة ارتباطه بمكان مهم أو موقع خطير من ناحية أخرى . وتزداد أهمية الخبر فيكون محل تفضيل واهتمام وسائل الإعلام عندما يمس مصالح أكبر عدد من القراء مثل تعلقه بمرفق حيوي أو مشكلة سياسية أو اقتصادية تهم المجتمع .

٥ - التشويق : الخبر المشوق مثله مثل القصة البوليسية التي تجعل القارئ يتابع فصولها ويلاحق تطور أحداثها بلهفة وشوق . ومن ذلك أخبار الحوادث والكوارث والأخبار الإنسانية .

٦ - الصراع : يمثل الصراع نزعة إنسانية أو غريزة بشرية ، حيث تتضمن الحياة ألوانا متعددة من الصراع ، وهي تعطي لبعض جوانب الحياة طابعها الدرامي ، فتركيز الأخبار الصحفية على عنصر الصراع ، ماهو إلا مجرد انعكاس لافتنان النفس البشرية بهذا الشيء نفسه ، والافتنان الإنساني بالصراع ، قد يكون ببساطة ناتجا عن إثارة متولدة عن الاندماج والتقمص وتنفيس عاطفي من جانب الأفراد في المجتمع .

٧ - المنافسة : التنافس سمة من سمات الحياة الإنسانية وهو الدافع إلى الإجابة والتطوير ، ويتمثل التنافس في أخبار المباريات الرياضية المختلفة ، وكذلك أخبار الامتحانات . وهي تجذب القارئ وتلفت انتباهه .

٨ - الغرابة والطرافة : وتعني الخروج عن المألوف ، وأن يقدم الخبر عكس ما اعتاد عليه الناس ، كأن يتزعم ضابط شرطة عصابة للسرقة أو أن يتم إلقاء القبض على قاضٍ في جريمة رشوة أو أن يحفظ تلميذ في الثامنة من عمره كل أجزاء القرآن الكريم ، وهناك صحف شعبية يكون اهتمامها الأول هو متابعة ونشر كل ما هو غريب وغير مألوف .

٩ - الصفوية أو النخبوية : أن هذه القيمة الإخبارية من الأسباب التي أدت إلى اختلال تدفق الأنباء في دول العالم ، حيث جعلت معظم الأخبار الخارجية في الصحف ووسائل الإعلام تدور حول الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية التي تشكل النخبة من الناحية الدولية .

١٠ - الشهرة : الأسماء الكبيرة والمهمة التي تصنع الأخبار ، ويرى الدكتور سليمان صالح أن هذه القيمة الإخبارية لها آثارها الخطيرة إذ أنه يتم النظر إلى الشعوب والمجتمعات من خلال قادة أو زعماء هذه الشعوب دون إعطاء أي أهمية للجماهير، ويتم اختزال المجتمع أو الدولة كلها في شخص واحد هو شخص الرئيس أو الفئة ، يليه مجموعة من الأسماء التي تتولى مناصبا مهمة في الحكومة أو تلعب دورا مهما على مسرح الأحداث .

١١- الإثارة: ويقصد بعنصر الإثارة في الخبر الإشارة إلى تلك الخاصية التي توجد في بعض الوقائع والأحداث وتكسيبها جاذبية شديدة تلفت انتباه القارئ ، ومخاطبة بعض غرائزه الدفينة ، وهو ما يحدث في بعض الحوادث التي تتعلق بالجرائم أو الجنس أو الفضائح ، وغير ذلك من الجوانب المثيرة في حياة بعض الناس.

١٢- الاهتمامات الإنسانية : الإنسان بفطرته عاطفي وميال إلى كل ما يخاطب هذه العاطفة ، لذلك نجده شديد التفاعل مع الأخبار التي تدور حول أحداث أو وقائع ذات بعد أنساني ، فالخبر ينبغي أن يكون للناس ومن أجلهم .

الإطار الميداني

أولاً : موقع إيلاف الإلكتروني :

موقع إخباري تأسس في ٢١ مايو ٢٠٠١ عن طريق الصحفي السعودي عثمان العمير . رئيس تحرير جريدة الشرق الأوسط السعودية سابقا ، تتبنى قراءتها وجه نظر ليبرالية لإخبار العالم في مجالات السياسة والاقتصاد والفن والرياضة وغيرها من المجالات في اللغة العربية ، ويحتوي الموقع على أقسام مختلفة تقوم برصد أخبار العالم والمنطقة العربية، السياسية والرياضية والاجتماعية والفنية ، كما يتم ترجمة الكثير من المقالات لنشرها على الموقع ، ويكتب بها عدد من الصحفيين العرب والأجانب مقالات تشر لهم دوريا (١٠)، وينشر موقع إيلاف في صفحته الرئيسة التي تعد صفحة كبيرة في مقاييس الصفحات الرئيسة للصحف الإلكترونية ، تضم (بوابات أو إيقونات) لمجالات مختلفة كما مبين في الشكل رقم (١) فهي مبوبة وتكون على شكل فئات رئيسية تحتوي كل واحدة منها على فئات فرعية تضم مواد إعلامية مختلفة الشكل والنوع والمضمون باختلاف الفئات وعند الضغط على هذه البوابات تظهر مجموعة من العناوين وهي على النحو الآتي:

- نافذة أخبار: تضم هذه النافذة ثمانية أقسام فرعية وهي الأخبار الخليجية ،العربية الدولية، الأخيرة ، الراي ، جريدة الجرائد ، وجوه ، حرب التحالف .
- نافذة اقتصاد : وتتألف من أقسام النفط والطاقة وقطاع المال وبنوك وتسوق ، عقارات ، مواصلات، مختارات.
- نافذة ثقافيات : وتتألف من أقسام عالم الأدب والفن وإبداع وقراءات .

- نافذة الترفيه : وتتألف أقسامها من عالم النجوم والمجتمع الفني فضلا عن الغناء وكلام في الفن وكذلك بوابتي مختارات وراديو وتلفاز .
- نافذة لايف ستايل: بالضغط على هذه الأيقونة تظهر مجموعة من العناوين وهي (موضة وأزياء ، صحة ، سيارات ، مشاهير ، سفر ، الكترونيات) .
- نافذة رياضة : وتضم أقساماً للمتابعات مثل (كرة القدم، تنس ، سباق الخيل ، رياضات ميكانيكية ، كرة سلة ، ألعاب قوى ورياضات أخرى)
- نافذة مذاقات : في هذه النافذة نجد طبق اليوم ، اذواق ، حلا ، قضايا ، اتقان ، ادوات ، وبريد.

شكل رقم (١) يبين البوابات (الايقونات) الرئيسية والفرعية في موقع ايلاف الالكتروني

اخبار	اقتصاد	ثقافات	ترفيه	لايف ستايل	رياضة	نيوميلديا	مذاقات
خليجية	نظرة	ابداع	نجوم	موضة	كرة	طبق اليوم	طبق اليوم
عربية	مال وبنوك	اخبار الادب والفن	مجمع فني	وازياء	قدم تنس	اذواق	اذواق
دولية	تسوق	قراءات	كلام في الفن	سيارات	سباق الخيل	حلا	حلا
الأخيرة	حقارات		غناء	مشاهير	رياضات ميكانيكية	قضايا	قضايا
راي	مواصلات		مختارات	سفر	كرة سلة	اتقان	اتقان
جريدة الجرائد	مختارات		راديو وتلفاز	الالكترونيات	العاب قوى	ادوات	ادوات
وجوه					رياضات اخرى	بريد	بريد
حرب التحالف						نشرات	نشرات

ثانياً: تحليل مضمون المادة الخبرية المنشورة إلكترونياً

من خلال الدراسة التي أجراها الباحث والمتابعة للمادة الإخبارية المنشورة إلكترونياً في موقع إيلاف تبين للباحث وفق استمارات التحكيم التي عرضت على الخبراء نتائج عديدة كما مبينه في الجداول التالية :

جدول رقم (١) مضامين الإخبار المنشورة على موقع إيلاف

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
١	الأخبار السياسي	٧٥	2٢.٥	الأولى
٢	الاقتصادية	٥٥	1٨.٣٣	الثانية
٣	الرياضية	٤٥	1٥	الثالثة
٤	الاجتماعية	٤٠	1٢.٣٣	الرابعة
٥	الثقافية	٣٥	1١.٦٦	الخامسة
٦	الفنية	٢٠	٦.٦٦	السادسة
٧	الأمنية	١٠	٣.٣٣	السابعة
٨	الدينية	١٠	٣.٣٣	السابعة متكرر
٩	البيئية	١٠	٣.٣٣	السابعة متكرر
	المجموع	٣٠٠	1٠٠	

يبين جدول رقم (١) موضوعات المادة الإخبارية المنشورة في موقع إيلاف الإلكتروني، حيث جاءت الأخبار السياسية في المرتبة الأولى بتكرار (٧٥) خبر أي بنسبة (٢٥٪) من المجموع الكلي للأخبار، أما في المرتبة الثانية فقد حازت الأخبار الاقتصادية بتكرار (٥٥) خبر أي بنسبة (١٨.٣٣٪) وتليها في المرتبة الثالثة الأخبار الرياضية بتكرار (٤٥) خبر أي بنسبة (١٥٪) وفي المرتبة الرابعة جاءت الأخبار الاجتماعية بتكرار (٤٠) خبر أي بنسبة (١٣.٣٣٪) وحصلت على المرتبة الخامسة الأخبار الثقافية بتكرار (٣٥) خبر أي بنسبة (١١.٦٦٪) وفي المرتبة السادسة الأخبار الفنية بتكرار (٢٠) خبر أي بنسبة (٦.٦٦٪) وفي المرتبة السابعة جاءت الأخبار الأمنية بتكرار (١٠) خبر أي بنسبة (٣.٣٣٪) وتليها بنفس المرتبة الأخبار الدينية والأخبار البيئية بنفس التكرار وببنفس النسبة المئوية، وتشير هذه النتائج الى ان الموقع اقتصر اهتمامه بالدرجة الاولى على المواضيع السياسية والاقتصادية ومن ثم الرياضية في حين لم يولي موقع إيلاف

الإلكتروني أي أهمية للأخبار التاريخية والصحية . وتعد هذه المؤشرات طبيعية كون أغلب المواقع العربية منهكة لمشروعات التغطية السياسية والاقتصادية لما تشهده المنطقة من تفكك سياسي واقتصادي أعقب ثورات الربيع العربي .

جدول رقم (٢) يبين الفنون الخبيرة المنشورة في موقع إيلاف الإلكتروني

ت	الفئة	التكرار	النسبة	المرتبة
١	التقرير الصحفي	١٢٠	٢٤٠	الأولى
٢	الخبر الصحفي	٩٥	٢٣١.٦٦	الثانية
٣	القصة الصحفية	٨٥	٢٢٨.٣٣	الثالثة
	المجموع	٢٠٠	٢٩٩.٩٩	

يتضح من خلال جدول رقم (٢) المتعلق بنوع المادة الإخبارية المنشورة في موقع إيلاف الإلكتروني إن التقرير الخبيري قد حصل على المرتبة الأولى من بين الفنون الإخبارية بتكرار (١٢٠) خبر ونسبة (٤٠ ٪) في ما جاء الخبر القصير في المرتبة الثانية بتكرار (٩٥) ونسبة (٣١.٦٦ ٪) أما القصة الإخبارية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار (٨٥) ونسبة (٢٨.٣٣) مما يوضح ان موقع إيلاف الإلكتروني يولي الأهمية باستخدام التقرير الخبيري عن غيره من الفنون الإخبارية ، وجاءت هذه النتائج على هذا النحو كون أكثر القضايا التي تمت تغطيتها شائعة وتحتاج الى تفاصيل أكثر ومساحة لطرحها مما دعى القائمين على الموقع باستخدام أسلوب التقرير أكثر من باقي الفنون .

جدول رقم (٣) يبين مكونات الشكل الخبيري للمادة الإخبارية المنشورة في موقع إيلاف الإلكتروني

ت	الفئة	التكرار	العدد	المرتبة
١	الخبر البسيط	٦٠	٢٦٣.١٥	الأولى
٢	الخبر المركب	٢٥	٢٢٦.٨٤	الثانية
	المجموع	٩٥	٢٩٩.٩٩	

يكشف جدول رقم (٣) المتعلق بمكونات الشكل الخبيري لموقع إيلاف الإلكتروني إن الخبر البسيط قد احتل المرتبة الأولى بتكرار (٦٠) خبر أي نسبة (٦٣.١٤ ٪) أما الخبر المركب فقد جاء في المرتبة الثانية بتكرار (٣٥) خبر أي نسبة (٣٦.٨٤ ٪) مما يعني أن

الخبر البسيط قد غلب على مكونات الشكل الخبري لموقع إيلاف ، كون اغلب مواضيع الاخبار التي تناولها الموقع تهتم بمواضيع محددة .

جدول رقم (٤) يبين القيم للمادة الاخبارية المنشورة في موقع ايلاف الالكتروني

ت	القيم الإخبارية	العدد	النسبة	المرتبة
١	الأهمية	٧٥	٪٢٥	الاولى
٢	الصراع	٤٥	٪١٥	الثانية
٣	المصلحة	٤٠	٪١٣.٣٣	الثالثة
٤	الضخامة	٣٥	٪١١.٦٦	الرابعة
٥	الإثارة	٣٠	٪١٠	الخامسة
٦	الشهرة	٢٥	٪٨.٣٣	السادسة
٧	اهتمامات إنسانية	٢٥	٪٨.٣٣	السادسة متكرر
٨	التوقيت	١٥	٪٥	السابعة
٩	الطراقة والقرابة	١٠	٪٣.٣٣	الثامنة
	المجموع	٣٠٠	٪١٠٠	

يبين جدول رقم (٤) القيم الإخبارية للأخبار المنشورة في موقع إيلاف الالكتروني لذا فان القيمة الإخبارية التي احتلت المرتبة الأولى هي الأهمية والتي جاءت ب (٧٤) تكرار أي بنسبة ٢٥٪ و حصلت على المرتبة الثانية الصراع (٤٥) تكرار أي بنسبة (١٥ ٪) وفي المرتبة الثالثة جاءت المصلحة بتكرار (٤٠) خبر أي بنسبة (١٣.٣٣ ٪) وفي المرتبة الرابعة الضخامة بتكرار (٣٥) خبر أي بنسبة (١١.٦٦ ٪) اما في المرتبة الخامسة جاءت الإثارة بتكرار (٣٠) خبر أي بنسبة (١٠ ٪) فتقاسمت المرتبة السادسة كل من الشهرة والاهتمامات الإنسانية وبتكرار (٢٥)خبرا أي بنسبة ٨.٣٣٪، اما المرتبة السابعة فكان التوقيت (١٥) خبر أي بنسبة(٥٪)وجاءت بالمرتبة الثامنة وبتكرار (١٠)خبراً أي بنسبة (٣.٣٣ ٪) في حين لم يولي الموقع أي أهمية للجدة و التوقع والقرب لهذه القيم .أولى الموقع أهمية قصوى لقيمة الأهمية تلاها قيمة الصراع وهذه تعد أهم القيم الخبرية لان كلاهما ذو علاقة وثيقة بتعرض الجمهور للمواقع الالكترونية.

جدول رقم (٥) يبين جغرافية الاخبار المنشورة في موقع ايلاف الالكتروني.

ت	الفئة	العدد	النسبة	المرتبة
١	الوطنية	١٥٠	٪٤٩.٩٩	الأولى
٢	العالمية	٩٠	٪٣٠	الثانية
٣	الإقليمية	٦٠	٪٢٠	الثالثة
	المجموع	٣٠٠	٪٩٩.٩٩	

يوضح جدول رقم (٥) المجال الجغرافي للإخبار المنشورة في موقع إيلاف الالكتروني ويتضح ان الأخبار الوطنية قد احتلت المرتبة الأولى بتكرار (١٥٠) خبر أي بنسبة (٪٤٩.٩٩) اما في المرتبة الثانية فقد جاءت الأخبار الدولية بتكرار (٩٠) خبر أي نسبة (٪٣٠) وفي المرتبة الثالثة جاءت الأخبار الإقليمية بتكرار (٦٠) خبر أي نسبة (٪٢٠) ، وهذا يوضح اهتمام الموقع بالدرجة الأولى بالإخبار الوطنية كونه يمتلك شبكة واسعة من المصادر الخيرية في داخل المملكة العربية السعودية كما لا بد من الإشارة الى ان اغلب كتاب الموقع هم من الجنسية السعودية .

جدول رقم (٦) يبين مصادر الاخبار المنشورة في موقع ايلاف .

ت	المصادر الإخبارية	العدد	النسبة	المرتبة
١	وكالات انباء	١٠٠	٪٣٣.٣٣	الأولى
٢	الشخصيات الرسمية	٦٥	٪٢١.٦٦	الثانية
٣	جرائد	٤٠	٪١٣.٣٣	الثالثة
٤	انترنت	٢٥	٪٨.٣٣	الرابعة
٥	مراسلون	٢٥	٪٨.٣٣	الرابعة متكرر
٦	التلفاز	٢٠	٪٦.٦٦	الخامسة
٧	المؤتمرات الصحفية	١٥	٪٥	السادسة
٨	مجلات	١٠	٪٣.٣٣	السابعة
	المجموع	٣٠٠	٪ ١٠٠	

يكشف جدول رقم (٦) مصادر المادة الإخبارية في موقع إيلاف الإلكتروني ، حيث احتلت وكالات الأنباء المرتبة الأولى بتكرار (١٠٠) خبر أي بنسبة (٣٣.٣٣٪) أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الشخصيات الرسمية بتكرار (٦٥) خبر أي بنسبة (٢١.٦٦ ٪) وفي المرتبة الثالثة جاءت الجرائد بتكرار (٤٠) خبر أي بنسبة (١٣.٣٣ ٪) وفي المرتبة الرابعة جاء الانترنت والمراسلون بنفس المرتبة بتكرار (٢٥) خبر أي بنسبة (٨.٣٣ ٪) وفي المرتبة الخامسة حصلت فئة التلفاز بتكرار (٢٠) خبر أي بنسبة (٦.٦٦ ٪) وفي المرتبة السادسة جاءت المؤتمرات الصحفية بتكرار (١٥) خبر أي بنسبة (٥٪) وفي المرتبة الثامنة جاءت المجلات بتكرار (١٠) خبر أي بنسبة (٣.٣٣ ٪) ، تشير هذه النتائج الى اعتماد الموقع بدرجة كبيرة على الوكالات العالمية للأخبار وهذا دليل على قلة مندوبيها او مراسليها في تغطية الاحداث الجارية على مستوى المنطقة واقتصرهم على تغطية الاخبار المحلية داخل المملكة في حين لم يعتمد موقع إيلاف على المندوبين والوثائق الرسمية والإذاعات في الحصول على المعلومات ، ووجود المراسلين والمندوبين يزيد من مساحة التغطية والانفراد في المواضيع فبقلة المراسلين والمندوبين يفوت الموقع الفرصه من ان يزيد من اذرع الاخطبوط الاعلامي في تغطية الاخبار .

الاستنتاجات

من خلال الدراسة النظرية والعملية توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات والتي يراها ضرورية في مجال بحثه ومن هذه الاستنتاجات التي افرزها البحث وهي على النحو الاتي :

- ١- اهتم موقع إيلاف الإلكتروني بالدرج الاولى بالتقرير الصحفي بواقع تكرار (١٢٠) اما بالدرجة الثانية فقد اهتم الموقع بالخبر الصحفي ب (٩٥) تكراراً .
- ٢- يوجد تنوع في أساليب تحرير الاختبار ولكن بنسب متفاوتة .
- ٣- يعتمد موقع إيلاف على وكالات الأنباء أكثر بكثير من باقي المصادر، بينما لم يعتمد موقع إيلاف على المندوبين والوثائق الرسمية والإذاعات في الحصول على المعلومات .

- ٤- فاقت الأهمية غيرها من القيم الإخبارية في موقع إيلاف الإلكتروني .
- ٥- حظيت الأخبار السياسية بأولوية اهتمام الموقع الإلكتروني للإيلاف ومن ثم الأمانة ، ولم يولي الموقع أي اهتمام بالموضوعات العلمية و الدينية والصحية .
- ٦- التصميم والهيكلية واستخدام الوسائط المتعددة كانت جيدة وبسهولة متاحة أمام الجمهور كذلك يحظى موقع إيلاف بعدد زوار كبير من المتصفحين لذلك يعد من المواقع الحيوية والفعالة في المنطقة العربية .
- ٧- يولي الموقع الأخبار المهمة بالشأن الوطنية أهمية قصوى مقارنةً بالأخبار الدولية والإقليمية.

التوصيات

- من خلال الاستنتاجات العلمية للدراسة ، توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات التي يراها جديرة والأخذ بها في هذا المجال وهي على النحو الآتي :
- ١- زيادة قنوات الاتصال والتواصل بين الجمهور والقائمين على الموقع .
 - ٢- التنوع في أساليب تحرير الأخبار وعدم الاعتماد على نوع دون آخر .
 - ٣- التطرق الى مواضيع مختلفة بشكل اكبر مما هو موجود الآن وإعطاء مساحة للأخبار والمواضيع العلمية والدينية .
 - ٤- مراعاة الموضوعية في تحرير الاخبار كقيمة إخبارية .
 - ٥- الاعتماد على المندوبين والمراسلين كمصدر للمعلومات في تغطية المواضيع الاخبارية .
 - ٦- ان تكون هناك تغطية للموضوعات الاخبار الإقليمية والدولية .

Abstract

Epitomized the importance of research in the quest to gain access to precise and clear scientific conclusions about how electronic media dealing with news article, through scientific research establishes steps other research can enhance the view of this researcher that the way of dealing with the news article, news story or he story news or a news report in the electronic media taking different from the traditional customary in the world of the printed press method path, but in practice, the results that came out of that research can be a road map for Elaf-mail to the creation of a state of balance in dealing with art. News in terms of

topics and kind and values news and components form Brief geographical area and the sources of news article as this research from three chapters are the first chapter dealt with the methodological framework of research problem, objectives and importance down to the methodology involved beneath this research came the second chapter the theoretical framework for the highlights on the concept of the press electronic features and values carried by the news The third chapter represents a practical framework addressed the reality Elaf electronic and analyze the news article published site during the period of research and then reveal the results after discharge from the tables that have been used for this purpose, and came out of this research a number of valuable scientific conclusions drawn by the researcher of the results as well as Some of the recommendations to evaluate the performance of the Elaf website

قائمة المصادر والمراجع

- * ضمت هيئة الخبراء كلا من : ١. د رياض خمات العتايي ، أ.د.م رشيد حسين الشمري ، أ.د.م محمد حسين علوان.
- ١- محمود حسن إسماعيل ، مناهج البحث الإعلامي ، (القاهرة ، دار الفكر العربي) ، ٢٠١١ ، ص ٦٩ .
 - ٢- محمد عوض العائدي ، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث ، القاهرة ، شمس المعارف ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٩ - ٧٠ .
 - ٣- رائد حسين عباس الملا ، حدود الرأي العلمي في بحوث الاعلام الجماهيري (دراسة استطلاعية) ، مجلة الباحث الاعلامي ، العدد ٩ ١٠ ، السنة ٢٠١٠ ، ص ٣٥ .
 - ٤- عبد الأمير الفيصل ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، دراسة في الصحف الالكترونية ، الجريدة ، باب ، اتجاهات ، إيلاف ، سودانيل ، أطروحة دكتوراه فلسفة في الإعلام ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٤ .
 - ٥- أحمد عبد الحسين ثاني ، صناعة الأخبار في المواقع الالكترونية للمحطات الإذاعية ، دراسة تحليلية للأخبار في الموقع الالكتروني لإذاعة سوا عراق ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، ٢٠١٠ .
 - ٦- أسامة الشريف ، الصحيفة الالكترونية والصحيفة المطبوعة ، بحوث الندوة العلمية للمؤتمر التاسع لاتحاد الصحفيين العرب ، عمان ، دار الكتب المصرية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨ .

مضامين وأشكال الأخبار في المواقع الإلكترونية..... (٤٩٤)

- ٧- محمد شويلي ، الإعلام الالكتروني ومفهوم الصحافة ، مجلة النبأ ، العدد السادس ، أيار ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٥ .
- ٨- محمود علم الدين ، الصحافة في عصر المعلومات الأساسية والمستحدثات ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧١ .
- ٩- عبد الفتاح عبد النبي ، سيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩ ، ص ٥٩ .
- ١٠- https://ar.wikipedia.org/wiki/صحيفة_إيلاف_الإلكترونية

الملحق

ملحق رقم (١) صورة للصفحة الرئيسية لموقع إيلاف.

[illegible]